قرر اليوم الادعاء العسكري بالأردن ، توجيه ثلاث اتهامات رسمية لنحو 146 شخصًا من أعضاء وأنصار تيار السلفية الجهادية في المملكة، بعد حملة اعتقالات طالت المئات من السلفيين خلال الأيام الماضية.

وذكرت صحيفة "القدس العربي" الصادرة في لندن، أن الادعاء العسكري في محكمة أمن الدولة الأردنية انتهى من التحقيق مع 146 عضواً بالجماعة السلفية الجهادية في واحد من أكبر الملفات القضائية التي تعدها السلطات ضد أفراد هذا التنظيم الذين يعدون بالالاف.

وأضافت الصحيفة إن المدعي العام في محكمة أمن الدولة أعد لائحة ضد الموقوفين من السلفيين تمضنت ثلاث اتهامات رئيسية هي: التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية والقيام بأعمال شغب وإثارة الفتنة الطائفية. ولا تقل عقوبة الاتهامات المشار إليها عن ثلاث سنوات، كحد أدنى.

وشنت السلطات الأردنية حملة اعتقالات بعد اشتباكات بين السلفيين ورجال الشرطة قبل اسبوعين انتهت بطعن ستة من رجال الشرطة وجرح 34 آخرين، وجاء ذلك بعد أن نظم مئات الاشخاص من أسر وأقارب سجناء إسلاميين في الأردن الشهر الماضي ثلاثة اعتصامات أمام مقر رئاسة الوزراء في عمّان للمطالبة بالافراج عن أبنائهم.

ووفقًا لمصادر أمنية، يتراوح عدد سجناء التنظيمات الإسلامية في الأردن مابين 84 و09 سجيناً موزعين على ثلاثة سجون. ومن بين هؤلاء عصام البرقاوي الشهير بـ محمد المقدسي، منظّر التيار السلفي بالأردن، الأب الروحي لأبو مصعب الزرقاوي، زعيم "تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين" الذي قتل بالعراق في عام 2006.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com